

للنساء فقط .. 7 أمور تنهي الحب بين الزوجين

سبعة أمور قد تكون سببا لوقوع البغض والوحشة بين الزوجين ، و قد تنهي الحب بين الزوجين ... هناك قواعد تقوم عليها العلاقة الزوجية ، ولا يجوز الانحراف عنها مهما كانت قوة العلاقة بين الاثنين . وإذا همسنا لأنفسنا بأن علاقتنا أكبر من أن تتحطم ، فهذا يسمى خداع النفس ! وهي باختصار ومن باب التنبيه للزوجة المسلمة عن هذه الأخطاء : **1. الاستهزاء وجرح المشاعر:** السخرية من المظاهر الجسدية الخطيرة ، وتولد الكراهية في النفس والبغضاء ، لأنها تقلل من شأن الطرف الآخر ، وبالتالي ينعدم الاحترام بينهما ، ويحل محله النزاعات والمشادات ، فمن أهم أعمال الزوجه في حياة زوجها حفظ كرامته في حضوره وغيابه ، وأشعاره الدائم بالثقة بالنفس ودفعه الى النجاح ، وذلك لا يتأتى بالمواخذه الدائمة ، والتعليق السلبي الذي لا فائدة منه على سلوكه ومظهره بطريقه مؤذية . **2. الانشغال الدائم عنه :** إهمال الزوجة لزوجها سواء داخل المنزل ، أو خارجه ، بالعمل والصدقات وممارسة الهوايات والأسواق وغيرها ، تشعره بالنبذ والفراغ لا سيما إن كان ليس لديه ما يشغله ، لذلك يجب الانتباه لذلك ، ولو كان ذلك على حساب بعض الاهتمامات الاخرى ، حتى لا يشعر زوجك بالأهمال ، وبالتالي الفتور العاطفي . **3. الغيرة الشديدة :** الغيرة إذا تجاوزت الحدود تهدد العلاقة الزوجية بشدة ، وقد تصل بشريكي الحياة الى منحدرات سيئة العواقب كالعنف ، وتكذيب أحدهما للآخر باستمرار ، والاتهامات ، والشك ، وذلك يعتبر أقوى مطب ومهلك للعلاقة بينهما . فعن جابر بن عتيك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : ” إن من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله ، ... فأما الغيرة التي يحبها الله فالغيرة في الريبة ، وأما التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة .. ” **رواه أحمد وأبو داود وصححه ابن حبان والألباني . 4- نصائح الأخريات :** استماع الزوجة الى جميع النصائح التي توجهها لها الصديقات والزميلات ! على اختلاف وتفاوت ثقتهم وصدقهم في النصيحة ، يؤدي بها الى التشوش والتخبط في الأفكار، فلكل زوج له طباع وأفكار تختلف عن زوج الصديقة أو الزميلة ، لذلك حاولي أن تفهمي زوجك بنفسك ، فالعلاقة بينكما خاصة ، ولا تشبهها أي علاقة بين اثنين آخرين ، واهتمي بحفظ أسرارك وخصوصياتك ، ولا تطلي المشورة إلا من أهل التخصص والأمانة والثقة . **5- عدم الاحترام والتوقير :** قد يكون لزوجك طموحات وأحلام تحتاج الى مساندة ومساعدة ، ولكن عدم تفهمك لهذه الطموحات قد يترجمها الزوج أنك لا تقدرينه كما يجب ، ويعتبر عدم مشاركتك له - ولو بعبارات التشجيع - نوعا من الإحباط ، وهذا يعد من الأخطاء التي تقع فيها الزوجات ، وقد تدمر حياتهن الزوجية ثم يتساءلن بعد ذلك عن السبب !! **6- التسلط والديكتاتورية :** تعتقد بعض الفتيات أن امتلاكها للقرارات في الحياة الزوجية ، سيحقق لها الأمان وراحة البال !! ولكن الصحيح أن الزوج بما وهبه الله تعالى من قوة في العقل وحكمة وتدبير ، قد أعطاه الله القوامة واتخاذ القرارات في البيت . ولا يعني هذا عدم التشاور بين الزوجين . فقد كان النبي ﷺ يشاور زوجاته ، كما شاور أم المؤمنين **أم سلمة** في الحديبية. والزوجة اذا تفهمت رأي زوجها واحترمته ، وتشاورت معه للوصول للصواب ، فإن ذلك سيعود عليها بالنجاح الأكبر كزوجة وربة منزل ، فالحياة الزوجية مشاركة بين طرفين متساويين في الواجبات والحقوق ، وليست أمرا تحكمه الزوجة وحدها ، وينفذ أحكامها الزوج !! **7- الشكوى المستمرة والتذمر :** اذا استشعر الزوج أن زوجته دائمة الشكوى من البيت والأولاد والخادمة وغير ذلك ، وتكثر الحديث عن المشكلات التي تريد أن تجد لها حلاً ، فقد يمل من التحدث معها وربما يلجأ الى “**الصمت الزوجي**” طلباً للسلامة وراحة البال ، فالزوج يشعر بالرضا عن اختياره لزوجته حينما يلمس فيها التعقل والذكاء ، والقدرة على اتخاذ قرارات حكيمة في مواجهة المشاكل المنزلية البسيطة ، ويثق في ان لديه من يعاونه ويؤازره في الحياة ، لا من يضيف الى أعبائه حملا جديدا بالزواج ، ويريد أن يلقي بواجباته عليه ، هروبا من المسؤولية المشتركة وهذا لا يعني طبعا أن يكون الزوج سلبيا تجاه ما يحصل ببيته من مشكلات ، ولا يهتم به . أخيرا ... احذري أختي الزوجة هذه الأخطاء السبعة ، والتي قد تضر بعلاقتك بزوجك وشريك حياتك .